

تصور مقترح لاستخدام مستويات السعة العقلية في تدريس النحو بالمرحلة الابتدائية



أ/ دعاء أحمد محمد الخضري
باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

أ.د/ خلف حسن الطحاوي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية - كلية التربية جامعة بورسعيد

د/ كريستين زاهر حنا

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية - كلية التربية جامعة بورسعيد

٤ / ٧ / ٢٠١٧ م

تاريخ استلام البحث :

٢١ / ٨ / ٢٠١٧ م

تاريخ قبول البحث :

الملخص

اللغة هي أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان وميزه عن غيره من المخلوقات ، وهي أداة الفرد التي تعينه على الاتصال بالآخرين ، ووسيلة مهمة في مجال الفهم والإفهام اللذين يمثلان العلاقة بين الفرد والمجتمع .

والاتجاه نحو الانتقاء في مجال التدريس هو التفكير السائد، أى اختيار ما يبدو أنه الأفضل من مختلف الطرق والأساليب ، فلا ينبغي الإعتماد على طريقة واحدة . فالانتقاء يتطلب جهدا من المعلم كمعرفته للنظم وأساليب التعليم ، بالإضافة إلى ضرورة معرفة المعلم للنظريات النفسية واللغوية التي تساعده على تقديم التدريس بصورة مناسبة.

وتُعد السعة العقلية المكون الرابع النشط من مكونات الذاكرة والتي تتضمن (الذاكرة الحسية والذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى والسعة العقلية) وقد أكد بسكا ليونى بأنها مخزون الطاقة العقلية الذى يمكن تخصيصه لزيادة فعالية وحدات المعلومات ذات الصلة بالسؤال ويقاس هذا المخزون بأكبر عدد من المخططات المختلفة التي يمكن لهذه السعة أن تضيفها فى السلوك العقلى للمتعلم.

وقد قسم علماء النفس مستويات السعة العقلية إلى :

- الذاكرة الأيقونية (الحسية) : ووظيفتها تهتم بنظام التسجيل للمعلومات لفترة قصيرة نتيجة المؤثر البصرى أو السمعى ومعالجتها .
- الذاكرة قصيرة المدى : وهي مخصصة لاستقبال المعلومات من الذاكرة الأيقونية إلى طويلة المدى .
- الذاكرة طويلة المدى : تهتم بالاحتفاظ بالمعلومات والخبرات وتمتد لسنوات بفعل التعلم المتكرر .
- ذاكرة المعانى : تحتفظ هذه الذاكرة بالمعلومات التي تم تعلمها من الكلام المسموع أو المقروء .
- الذاكرة السياقية (المكانية) : هي ذاكرة أحداث السيرة الذاتية والأوقات والأماكن والعواطف المرتبطة بها أى التجارب الشخصية.
- الذاكرة الإجرائية : تختص بحركات الجسم مثل ركوب الدرجات وقيادة السيارات .
- الذاكرة الآلية (الشرطية) : تستثار هذه الذاكرة إذا تعرض الانسان لمثير .
- الذاكرة العاطفية : وهي تسيطر على جميع مسارات الذاكرة .

الكلمات المفتاحية:

السعة العقلية

التعليم الابتدائى

ABSTRACT

Language is the greatest grace that God has bestowed upon man and his distinction from other creatures. He is the instrument of the individual who helps him to communicate with others and is an important means in the field of understanding and understanding which represent the relationship between the individual and society.

There is no need to rely on one method. Selection requires an effort by the teacher as an identification of the systems and methods of education, in addition to the need to know the teacher of psychological and linguistic theories that help him to provide teaching appropriately.

Mental capacity is the fourth active component of memory, which includes sensory memory, short-term memory, long-term memory, and mental capacity. BSKA has confirmed that mental energy storage can be allocated to increase the effectiveness of information units related to the question. This inventory is measured in the largest number of different schemes this capacity can add to the mental behavior of the learner.

Psychologists divided mental capacity levels into:

- **Iconic memory:** Its function is concerned with the recording system of information for a short period as a result of visual or audiovisual effect and treatment.
- **Short-term memory:** It is intended to receive information from iconic memory to long-term.
- **Long-term memory:** Interested in retaining information and experiences and stretching for years with repeated learning.
- Memory of Meaning:** This memory retains information learned from spoken or spoken speech.
- **Contextual Memory:** The memory of CV events, times, places and emotions associated with them, ie personal experiences.
- **Procedural memory:** Specializes in body movements such as riding grades and driving cars.
- **Memory (conditional):** This memory is stimulated if the human exposure to a stimulant.
- Emotional Memory:** It controls all memory paths.

مقدمة :

اللغة هي أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان وميزه عن غيره من المخلوقات ، وهي أداة الفرد للتنعنه على الاتصال بالآخرين ، ووسيلة مهمة فى مجال الفهم والإفهام اللذين يمثلان العلاقة بين الفرد والمجتمع .

والاتجاه نحو الانتقاء فى مجال التدريس هو التفكير السائد ، أى اختيار ما يبدو أنه الأفضل من مختلف الطرق والأساليب ، فلا ينبغى الإعتماد على طريقة واحدة . فالانتقاء يتطلب جهداً من المعلم كمعرفته للنظم وأساليب التعليم ، بالإضافة إلى ضرورة معرفة المعلم للنظريات النفسية واللغوية التى تساعده على تقديم التدريس بصورة مناسبة ومتقبلة من التلاميذ مما يجعلهم يقبلون على عملية التعليم . (حسن شحاته ، ٢٠٠٨ : ١٥) *

وتعد السعة العقلية المكون الرابع النشط من مكونات الذاكرة التى تتضمن (الذاكرة الحسية والذاكرة قصيرة المدى و الذاكرة طويلة المدى والسعة العقلية) وقد أكد بسكا ليونى بأنها مخزون الطاقة العقلية الذى يمكن تخصيصه لزيادة فعالية وحدات المعلومات ذات الصلة بالسؤال ويقاس هذا المخزون بأكثر عدد من المخططات المختلفة التى يمكن لهذه السعة أن تضيفها فى السلوك العقلى للمتعلم. (إسعاد البنا ، و حمدى البنا : ١٩٩٠)

وقد قسم علماء النفس مستويات السعة العقلية إلى : (فؤاد أبو حطب ، وآمال صادق ، ٢٠٠٠ ، ومحمد رزق ، ٢٠٠٤) :

- الذاكرة الأيقونية (الحسية) : ووظيفتها تهتم بنظام التسجيل للمعلومات لفترة قصيرة نتيجة المؤثر البصرى أو السمعى ومعالجتها .
- الذاكرة قصيرة المدى : وهى مخصصة لاستقبال المعلومات من الذاكرة الأيقونية إلى طويلة المدى .
- الذاكرة طويلة المدى : تهتم بالاحتفاظ بالمعلومات والخبرات وتمتد لسنوات بفعل التعلم المتكرر .
- ذاكرة المعانى : تحتفظ هذه الذاكرة بالمعلومات التى تم تعلمها من الكلام المسموع أو المقروء .
- الذاكرة السياقية (المكانية) : هى ذاكرة أحداث السيرة الذاتية والأوقات والأماكن والعواطف المرتبطة بها أى التجارب الشخصية .
- الذاكرة الإجرائية : تختص بحركات الجسم مثل ركوب الدرجات وقيادة السيارات .
- الذاكرة الآلية (الشرطية) : تستثار هذه الذاكرة إذا تعرض الانسان لمثير .
- الذاكرة العاطفية : وهى تسيطر على جميع مسارات الذاكرة .

وقد أفاد البحث الحالى من تعليم مسارات السعة العقلية حيث تم استخدام الأنشطة المتنوعة فى الدرس الواحد ، وكذلك تنوع أساليب التدريس ، ومراعاة سمات كل مسار عقلى من مسارات السعة العقلية سواء كانت قصيرة المدى أم طويلة المدى .

* يسير التوثيق فى البحث الحالى على هذا النحو : (اسم المؤلف ولقبه ، سنة النشر ، رقم الصفحة)

- ومن بين الدراسات التي أجريت في مجال السعة العقلية ما يلي :

دراسة جيري وآخرون (Geary & Others , 2004) وهى بعنوان تفصى العلاقة بين وجود الصعوبات التعليمية فى الرياضيات وسعة الذاكرة العاملة ، ومن أهم النتائج : التلاميذ فى جميع المجموعات لديهم قصور فى الذاكرة العاملة .

- أما دراسة سوازون ومارجريت (Swason & Margert , 2004) وهى بعنوان معرفة العلاقة بين الذاكرة العاملة والقدرة على حل المشكلات لدى الطلاب الذين يواجهون صعوبات تعليمية فى الرياضيات مقارنة بالطلاب الذين لا توجد لديهم مثل هذه الصعوبات ، ومن أهم النتائج : إن التلاميذ الذين يواجهون صعوبات فى تعلم الرياضيات أقل أداء على اختبارات حل المشكلات والذاكرة العاملة لديهم أقل سعة .

- ودراسة (صباح عبد العظيم ، ٢٠٠٦) هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية استخدام خرائط المفاهيم على تنمية التفكير الرياضى ، وقد توصلت الى وجود تفاعل دال احصائياً بين استراتيجية التدريس المستخدمة ومستويات السعة العقلية ، أثراً ايجابياً فى تنمية التفكير الرياضى .
ونظراً لعدم توافر بعض الدراسات السابقة فى مجال السعة العقلية فى ميدان تعليم اللغة العربية وتعلمها فقد استعانت الباحثة ببعض الدراسات التى أجريت فى مجال السعة العقلية فى المواد الدراسية الأخرى ومنها .

وما زال تدريس النحو فى المدارس يغلب عليه الطريقة الإلقائية ، وأن الطرق التدريسية لا تزال تعتمد قياس القدرة على الحفظ والاسترجاع ، كما أن الوسائل التعليمية قليلة ولا يتم التدريب عليها ، وأن التقويم فى الغالب مبنى على الحصيلة المعلوماتية دون المهارة ، مما يعكس أن الطلاب جيدون فى الدرجات رغم ضعفهم فى المهارات . (عبد الله العثيم ، ٢٠٠١ : ١٤٥) .

ومن بين الدراسات والبحوث التى أجريت فى مجال تدريس النحو منها :

دراسة (بيتر روز ، وروجر ألن Ross,P.,&Allen,R.,2002) هدفت الدراسة الى تدريب الطلاب على استخدام استراتيجية المراقبة الذاتية فى تنمية التراكيب النحوية ،ومن أهم نتائجها أنها أكدت فاعليتها فى تحصيل الطلاب الأسباب فى قواعد اللغة الإنجليزية .

- ودراسة (دخيل الله الدهمانى ، ٢٠٠٢) التى هدفت الى تقويم تدريبات كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط فى ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ ، وأكدت أهم النتائج أن تدريبات كتاب القواعد راعت قياس عدد قليل من المهارات بنسب مرتفعة ،والمهارات الأخرى بنسب متفاوتة .

- أما دراسة (ناصر المخزومى ، ٢٠٠٦) التى استخدمت الحاسوب التعليمى كطريقة تدريس فإكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الأول الثانوى وكان من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية .

- ودراسة (محسن العزى ، ٢٠١٠) هدفت الدراسة الى استخدام الأشكال المنظمة في تدريس قواعد اللغة العربية على تنمية المفاهيم النحوية ، وكان من أهم نتائجها وجود تأثير مرتفع للتدريس باستخدام الأشكال المنظمة في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلاب المجموعة التجريبية .

- ودراسة (مرفت البسيونى ، ٢٠١٢) هدفت الدراسة الى استخدام برنامج مقترح فى القواعد قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات النحو الوظيفى والاتجاه نحو القواعد لدى طالبات الصف الأول الثانوى ، وكان من أهم نتائجها إثراء مواقف التعلم بأنشطة متعددة تناسب تعدد الذكاءات .

وفى ضوء ما سبق فقد اهتم البحث الحالى بانتقاء بعض أساليب التدريس المناسبة لاستخدام مستويات السعة العقلية فى تدريس النحو مثل (طريقة القصة ، الحوار والمناقشة ، أداء الدور (لعب الدور) ، وكذلك تصميم أنشطة ورسومات وصور تعبر عن مضمون درس النحو بما يتناغم مع مسارات السعة العقلية .

مشكلة البحث :

تنامى الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة فى ميدان تعليم وتعلم اللغة العربية بصفة عامة ، وبالمرحلة الابتدائية بصفة خاصة والتي أشارت إلى ضعف التلاميذ فى المهارات اللغوية ، وما نادى به الدراسات العربية والمحلية فى توصياتها من ضرورة الاهتمام بتنمية تلك المهارات ، من خلال استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة ، ومن خلال حضور الباحثة حصص اللغة العربية .

تحديد مشكلة البحث :

مما سبق عرضه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى فى ضعف مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى النحو ، يرجع ذلك إلى اتباع المعلمين الطرق المعتادة وعدم توظيف مستويات السعة العقلية فى تدريس النحو وللتصدى لهذه المشكلة ينطلق البحث من السؤال الرئيس الآتى :

" ما التصور المقترح لاستخدام مستويات السعة العقلية فى تدريس النحو بالمرحلة الابتدائية

(تخطيطاً ، تنفيذاً ، تقويماً) ؟ "

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية :

- ١- ما واقع تدريس النحو فى المرحلة الابتدائية ؟
- ٢- ما مستويات السعة العقلية المناسبة فى تدريس النحو بالمرحلة الابتدائية ؟
- ٣- ما التصور المقترح لاستخدام السعة العقلية فى تدريس النحو تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً ؟

أهداف البحث : يهدف البحث الحالى إلى :

- تحديد مستويات السعة العقلية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى .

- تعرف مدى استخدام معلمى اللغة العربية لمستويات السعة العقلية فى تدريس النحو فى التخطيط والتنفيذ والتقييم .
- إعداد تصور مقترح لاستخدام السعة العقلية فى تدريس النحو تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً .

أهمية البحث : تتمثل أهمية البحث الحالى فى :

- تقديم تصور مقترح لاستخدام مستويات السعة العقلية فى تدريس النحو تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً .
- إكساب معلمى اللغة العربية الثقة بالنفس فى استخدام مستويات السعة العقلية وإجراءات توظيفها فى تدريس النحو .
- مساعدة القائمين على التدريب بالمديرية التعليمية المختلفة فى عقد ورش عمل للتدريب على كيفية توظيف مستويات السعة العقلية فى تدريس النحو .

منهج البحث : يستخدم البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى حيث التعرف على آراء معلمى اللغة العربية حول مدى توظيفهم مستويات السعة العقلية فى تدريس النحو بالمرحلة الابتدائية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً .

أداة البحث :

تتمثل أداة البحث الحالى فى استبانة تتضمن إجراءات توظيف السعة العقلية فى تخطيط ، وتنفيذ ، وتقويم مستويات السعة العقلية ، وعرضها على معلمى اللغة العربية ؛ بهدف التعرف على آرائهم تجاه ذلك

حدود البحث :

التزم البحث الحالى بالحدود التالية :

- مجموعة من معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد .
- الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م .

مصطلحات البحث :

السعة العقلية : يقصد بها الحد الأقصى من الوحدات المعرفية التى يستطيع الفرد التعامل معها فى وقت واحد ، حيث إن لكل فرد سعة عقلية تحدد قدرته على الإنجاز وهى تساعد فى التنبؤ بأداء الطلاب وبالتالي يمكن وضعه فى المكان الصحيح الذى يمكنه من الإنجاز والتقدم. (أحمد اللقانى ، على الجمل : ١٩٩٦)

وتعرف السعة العقلية فى هذا البحث :

بأنها أكبر عدد ممكن من وحدات المعلومات التى يمكن معالجتها فى عمل عقلى وبأكبر قدر من الكفاية معتمده على مسارات الذاكرة (الأيقونية (الحسية) ، قصيرة المدى ، طويلة المدى ، المعانى ،

السياقية (المكانية) ، الإجرائية ، الآلية (الشرطية) ، العاطفية) ، والتي سوف يتم تدريب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي عليها من خلال الأساليب التدريسية المعدة لذلك .

الخلفية النظرية والدراسات ذات الصلة:

السعة العقلية :

تقوم السعة العقلية بدور أساسى فى تجهيز ومعالجة المعلومات . فالمعلومات تنتقل من خلال أجهزة الحس (الذاكرة الحسية) إلى الذاكرة قصيرة المدى ، فإذا كان هناك تجهيز ومعالجه عميقه للمعلومات نقلت إلى الذاكرة طويلة المدى وإذا لم تعالج هذه المعلومات فإنها تفقد حيث إن الزيادة فى كمية المعلومات ستؤدى إلى تحميل السعة العقلية فوق طاقتها وبالتالي انخفاض الأداء . كما أن المعلومات التى تشغل حيزاً أقل فى ذاكرة المتعلم وتترك مساحة أكبر لإتمام عملية تشغيل ومعالجة المعلومات تؤدى إلى تخزينها وإسترجاعها والإستفادة منها بحيث لا تكون حملاً زائداً على سعة تشغيل المعلومات مما يؤدى إلى الإرتفاع بمستوى الأداء وتحقيق التعلم ذى المعنى وزيادة التحصيل . (عبد اللطيف أبو بكر ، ٢٠١٣ : ٢١ - ٢٢)

وقد دعت الحاجة إلى النظر فى الاتجاهات الحديثة، والتي تساعد فى تنمية مهارات اللغوية لدى المتعلمين كما تغرس فيهم الإيجابية والتفاعل، وتعين المعلم على تحقيق أهدافه وتقليل أعباءه - فلا يظل الممثل الوحيد على خشبة المسرح التعليمي - بعيداً عن النمطية فى التدريس التي تسببت فى وجود مخرجات تعليمية لا جودة فيها .

مستويات السعة العقلية فى تدريس النحو :

وقد اقترح التصور الحالى استخدام مستويات السعة العقلية فى تدريس النحو لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وذلك من خلال ما سبق عرضه لأهمية استخدام مسارات السعة العقلية بتنميتها وبخاصة وأن مجال الاهتمام بالتفكير أصبح ملحاً على القائمين بالعملية التعليمية فى السنوات الأخيرة، وبالتالي فقد تم إعداد تصور مقترح لاستخدام مستويات السعة العقلية فى ضوء الأسس العلمية لإعداد استراتيجيات التدريس من حيث أهدافها ، والوسائط المستخدمة ، والمسارات التعليمية التى تهتم وذلك من خلال طرق التدريس المستخدمة فى التصور الحالى مثل لعب الدور ، ومحاكاة القصص ، والألعاب التعليمية ، واستخدام الطين الصلصال فى تشكيل بعض الشخصيات ، واستخدام الماسكات فى تمثيل الأدوار ، واستخدام مسرح المدرسة وكذلك التقويم المناسب والأنشطة المصاحبة للدرس .

وهناك بعض الدراسات التى اهتمت بالسعة العقلية منها :

- دراسة (رحاب فؤاد ، ٢٠٠٨) وقد استهدفت التحقيق من العلاقة بين أساليب التحكم فى برامج الكمبيوتر التعليمية ومستويات السعة العقلية ، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية المعالجة للمادة العلمية عن طريق الكمبيوتر بما يكافئ طبيعة السعة العقلية ومستوياتها لدى الدارسين .

- دراسة (عبد اللطيف أبو بكر ، ٢٠١٣) التي تحققت من فعالية تدريس الأدب في المرحلة الثانوية في ضوء مستويات السعة العقلية في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم ، وكان من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه وذلك لصالح التطبيق البعدي .

صعوبات تعليم تدريس النحو :

ترتكز قواعد اللغة العربية على أساس ديني عقائدي لحفظ اللسان من الزلل ، وخاصة ونحن نعيش في واقع من العامية ، لأن لغة التحدث في البيت والشارع ، فخلو التعبيرين الشفوي والكتابي من الأخطاء المتوقعة على معرفة القواعد النحوية ، بالإضافة إلى فهم المعنى عن طريق القراءة ، أو الاستماع والمحادثة على الوجه الأفضل ، وإدراك وظيفة الكلمة في الجملة ودورها فيه ، كل ذلك متوقف على معرفة القواعد النحوية التي لا تدرس على أنها هدف في حد ذاتها ، وإنما هي وسيلة لتقويم اللسان من الإعوجاج والزلل . (حسن شحاته ، ١٩٩٥ ، ١٤٤)

صعوبات تعلم قواعد النحو :

من الموضوعات التي يشتد نفور التلاميذ منها ، ويضيقون ذرعاً بها القواعد النحوية ، إذ أنها تعد من أعقد المشكلات التربوية التي يقاسون في سبيل تعلمها العنت في أنفسهم ومن المدرسين على السواء ، ولعل أصل الداء يكمن في الأسباب الآتية :

المادة الدراسية نفسها ، والمتعلم ، طريقة التدريس ، والوسائل التعليمية ، والمعلم ، والبيئة اللغوية ، وغير ذلك من الأمور التي تعمل بطريقة أو بأخرى على ظهور هذه الصعوبات .

معوقات تعليم وتعلم النحو

أ- معوقات ترتبط بمحتوى المنهج :

- كثرة ما تحتاجه من عمليات عقلية عليا ، كالفهم والاستيعاب والتحليل والاستنباط والربط والموازنة والتطبيق .
- عدم وضوح عرض المفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية كالمبتدأ والخبر ، والفعل والفاعل .
- عدم ترابط النماذج والأمثلة التي تدرب من خلالها قواعد اللغة بواقع المتعلم ، ولا تلبى رغباته ، واحتياجاته ، ولا تثير فيه الدافعية . (عبد الفتاح البجة ، ٢٠٠٥ ، ٢٤٥)

ب- المعوقات المرتبطة بطريقة التدريس والوسائط التعليمية :

- بالرغم مما هو سائد ومعروف بشأن صعوبة القواعد ، وأن التلاميذ لا يجدون متعة في دراستها ، لثقلها على أسماعهم وعدم ميلهم إليها ونفورهم منها ، كل ذلك يرجع إلى :
- تدريس القواعد بطريقة إقائية جافة آلية لاتستثير التلاميذ .

- عدم مراعاة ميول واهتمامات ونشاط المتعلم ، وبالتالي يجد المتعلم صعوبة في تعلم تلك القواعد .

- استخدام بعض الوسائل التي تيسر على الطلاب تعلم قواعد لغتهم القومية ، وتمكن المدرس من تعلمها في أفضل المواقف التربوية وأنسب الظروف التعليمية . (محمد زقوت ، ١٩٩٩ ، ١٨٠) .

ج - المعوقات المرتبطة ببيئة التعلم :

- سيطرت العامية في مختلف ميادين الحياة ، وأن ما يتعلمه التلاميذ من لغة صحيحة داخل المدرسة ما يلبث إلا أن يذوب ، ويتلاشى بمجرد خروجه منها ، فتراه يستخدم العامية في البيت والشارع .

- زيادة أعداد التلاميذ داخل الفصل الواحد ، الأمر الذي جعل من تعلم القواعد أمراً يصعب الاهتمام بكل التلاميذ ، وكذلك عدم مراعاة الفروق الفردية .

- ما تحمله وسائل الاعلام المقروءة أو المسموعة أو المرئية من وجود بعض الأخطاء الكتابية ، والحديث بلغة العامية ، واستخدام بعض الألفاظ غير السليمة .

د - المعوقات المرتبطة بالمتعلم :

ومن الأسباب التي تؤدي إلى معوقات تعلم قواعد النحو التي لها علاقة بالمتعلم :

- إحساس التلاميذ أنه يمكن تعويضها في دروس القراءة والنصوص والتعبير

- إنها ليست مادة رسوب وأن درجاتها تمثل جزء يسير من الدرجة الكلية المخصصة للغة العربية.

- قلة الدرجة المخصصة لهذه المادة كفرع من فروع اللغة العربية. (محمد زقوت ، ١٩٩٩ ، ١٨٣)

ومن الدراسات التي اهتمت بطرق تدريس النحو :

- دراسة (رائد أبو هذاف ، ٢٠٠٩) هدفت الدراسة الى تحديد أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس موضوعات النحو وقد أكدت الدراسة تضمين منهاج قواعد النحو واللغة العربية بتمثيلات تعليمية هادفة .

- ودراسة (عبد العالی السلمي ، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى استخدام العروض التقديمية في التحصيل الدراسي في مادة النحو ، وكان من أهم نتائجها وجود دالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية .

- ودراسة (بيدو جان وبايندير ، 2010 ، Beydogan, H.o&.Bayindir,G.B.) وهدفت الدراسة إلى استخدام خرائط المفاهيم في تدريس القواعد اللغوية ، وقد أكدت الدراسة فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس القواعد اللغوية .

- ودراسة (سيفيرين فوجل ، 2010 ، Vogel , Severinep) هدفت هذه الدراسة الى تدريس قواعد اللغة من خلال العروض الثقافية ، وكان من أهم نتائجها أنه لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين أداء الطلاب وتفضيلهم لطريقة التدريس .

أهمية استخدام مستويات السعة العقلية في تدريس النحو :

- من خلال الاطلاع على أدبيات التربية في مجال مستويات السعة العقلية يمكن استخلاص بعضاً من أهمية استخدام مستويات السعة العقلية في تدريس النحو ومنها أنها :
- تسهم في تدريب التلاميذ على التمييز بين التراكيب اللغوية .
- تجعل التعلم لدرس النحو أبقى أثراً من خلال استخدام الصور والرسوم والألوان المستخدمة .
- تساعد في تعلم قواعد النحو من خلال الكلام المسموع أو المقروء والمعد في هذا البحث من خلال المواد السمعية والبصرية .
- تسهم في تدريب التلاميذ على الكتابة اللغوية الصحيحة للتراكيب في ضوء ما يحتفظ به كذاكرة طويلة المدى .

من خلال العرض السابق للدراسات، تتضح أهمية توظيف مستويات السعة العقلية في العملية التعليمية بصفة عامة، وتنمية مهارات اللغة بصفة خاصة، فعلى الرغم من ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بذلك، لكن النتائج كانت كبيرة، وكذلك نتائج الدراسات الأجنبية التي استخدمت مستويات السعة العقلية في تعليم مهارات اللغة ، مما يدفع إلى إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال.

إجراءات البحث

أولاً - إعداد قائمة بمستويات السعة العقلية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال الإجراءات التالية:

أ. تحديد الهدف من القائمة:هدفت القائمة إلى تحديد مستويات السعة العقلية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- مصادر اشتقاق القائمة:تم اشتقاق القائمة من خلال: -
 - الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت السعة العقلية بصفة عامة ، ومستويات السعة العقلية بصفة خاصة.
 - المراجع والكتب التي تناولت مرحلة الطفولة ، وخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وطبيعة نموهم.
 - متابعة تحليلية لبعض مواقع شبكة الإنترنت العالمية التي تستعرض مستويات السعة العقلية .
 - استطلاع آراء بعض أساتذة المناهج وطرائق التدريس ، وبعض موجهي اللغة العربية.
 - صياغة القائمة في صورتها المبدئية وعرضها على السادة المحكمين .
- ثانياً: إعداد استبانة حول آراء معلمي اللغة العربية لمدى توظيفهم لمستويات السعة العقلية في تعليم اللغة العربية وتعلمها : وقد مر إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

أ. تحديد الهدف من إعداد الاستبانة: يهدف إعداد هذه الاستبانة تعرف آراء معلمي اللغة العربية (مجموعة البحث) حول مدى توظيفهم لاستخدام مستويات السعة العقلية في تدريس النحو .

ب . مصادر بناء الاستبانة: تم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة، وكذلك الأدبيات التربوية المتصلة بالموضوع.

ج . مكونات الاستبانة: اشتملت الاستبانة على :

- مقدمة توضح أهمية توظيف مستويات السعة العقلية في تدريس النحو .
- محاور الاستبانة: تضمنت ثلاثة محاور هي التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم ، ويندرج تحت كل محور عدد من العبارات التي تمثل المحاور المرتبطة به في تنمية مستويات السعة العقلية لتدريس النحو .

د. صدق الاستبانة وثباتها: عُرِضت الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من أساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس، وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها، بهدف إبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً لصلاحيتها للتطبيق، وقد أفاد المحكمون بصلاحية الاستبانة وإمكانية التطبيق الميداني.

وللتأكد من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عشرين معلماً وموجهاً ممن يعملون بمرحلة التعليم الابتدائي، واستخدمت طريقة التجزئة النصفية حيث ارتباط مفردات القائمة حول موضوع استخدام مستويات السعة العقلية في تدريس النحو ، كما تم استخدام معامل الارتباط في ضوء معادلة ألفا كرونباخ (أحمد الرفاعي ، ١٩٨٥)، والتي أوضحت أن ثبات القائمة بنسبة (٠.٨١) مما يؤكد استخدامها.

ثانياً: الجانب التجريبي للدراسة: مرت عملية تطبيق الاستبانة المعدة في هذا البحث بالخطوات الآتية:

١- اختيار مجموعة البحث : تمثلت مجموعة البحث الحالي في (٣٠) من معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الابتدائي.

٢- تطبيق الاستبانة : قام البحث بتوضيح الهدف من الاستبانة لمجموعة البحث، ثم توزيع الاستبانات على مجموعة المعلمين بتاريخ ٢٠١٧/١/١٤ ، وتجميع تلك الاستبانات ٢٠١٧/١/٣١.

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

تعرض الباحثة في هذا الجزء النتائج التي أسفر عنها تطبيق الاستبانة بهدف مناقشة هذه النتائج وتفسيرها، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث الحالي والتحقق من صحة فروضه على النحو الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه " ما واقع تدريس النحو في المرحلة الابتدائية ؟

تم تطبيق استبانة توظيف معلمي اللغة العربية لمستويات السعة العقلية في تنمية مهارات النحو على مجموعة البحث وعددها (٣٠) معلما تخصص اللغة العربية، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (١)

النسب المئوية لاستجابات معلمي اللغة العربية حول مدى استخدامهم مستويات السعة العقلية في تدريس النحو بالمرحلة الابتدائية
ن = ٣٠

م	الاستجابات حسب درجة الأهمية					
	نادرا		أحيانا		دائما	
	ك	%	ك	%	ك	%
المحور الأول (التخطيط في مجال تعليم مهارات النحو)						
١						تحدد أهداف تعليم (النحو) مستخدما بعض مستويات السعة العقلية .
٢						أثناء تخطيطك لدروس (النحو) تختار الذاكرة قصيرة المدى لأنها مسئولة عن الغناء والموسيقى ومحاكاة القصص
٣						تحدد البرامج المناسبة لعرض بعض موضوعات (النحو) باستخدام الذاكرة طويلة المدى .
٤						تحدد أساليب التدريس المناسبة لتنمية مهارات (النحو) بحيث تتكامل مع توظيف النحو باستخدام ذاكرة المعاني .
٥						تعد نماذج لخطط دروس (النحو) بطريقة حل المشكلات أو تمثيل الأدوار باستخدام الذاكرة المكانية .
٦						تحدد أساليب تقويم تعلم التلاميذ لمهارات (النحو) من خلال الذاكرة الإجرائية باستخدام الألعاب التعليمية.

						٧	تحدد للتلاميذ مناشط صافية لموضوعات (النحو) تعتمد على استخدام الذاكرة السياقية العصف الذهني.
						٨	تحدد المناشط اللاصفية لموضوعات المهارات من خلال (الإنترنت).
						٩	تحدد المشكلات التي يمكنك مواجهتها أثناء استخدامك للذاكرة المكانية
						١٠	تحدد معايير السلامة والأمان أثناء العمل باستخدام الذاكرة الإجرائية .

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المحور الأول (التخطيط في مجال تنمية مهارات النحو) قد حصلت على درجة (نادرا) وبنسبة تراوحت بين (١٠٠% و ٦٠%) وهذا يدل على عدم استخدام معلمي اللغة العربية (مجموعة البحث) مستويات السعة العقلية في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذهم، أو الإلمام بمهارات وإجراءات استخدامه.

أما بعض عبارات المحور الأول التي حصلت على درجة (أحيانا - نادرا) وبنسب مئوية تراوحت بين (١٠% و ٧٠%) إنما يرجع إلى استخدام بعض المعلمين للحاسوب كوسيلة تعليمية على نطاق ضيق، وبعض الدروس المحوسبة المعدة من قبل الوزارة. أما درجة (دائما) فقد تراوحت نسبتها المئوية بين (صفر و ٤٠%) ويرجع ذلك إلى عدم استخدام مستويات السعة العقلية .

تابع جدول (١)

النسب المئوية لاستجابات معلمي اللغة العربية حول مدى استخدامهم مستويات السعة العقلية في تدريس النحو بالمرحلة الابتدائية

$$ن = ٣٠$$

م	مكونات الاستبانة	الاستجابات حسب درجة الأهمية					
		دائما		أحيانا		نادرا	
		ك	%	ك	%	ك	%
المحور الثاني (التنفيذ في مجال تعليم وتعلم مهارات النحو)							
	١	تستخدم الذاكرة الأيقونية لعرض التمهيد المناسب لبعض مهارات (النحو).					
	٢	تفعل العروض التقديمية في تدريس (النحو) باستخدام الذاكرة طويلة					

المدى .						
٣	تعرض لموضوعات (النحو) من خلال القرص المدمج الخاص بالذاكرة العاطفية .					
٤	تستخدم المستويات المختلفة عند طرحك للمهارات اللغوية .					
٥	تستخدم برامج التدريب والممارسة للتدريب على المهارات التي سبق اكتسابها من خلال الذاكرة الآلية .					
٦	تستخدم برامج الألعاب اللغوية لتنمية مهارات (النحو) باستخدام الذاكرة الإجرائية .					
٧	تستخدم خرائط المفاهيم لعرض المهارات على التلاميذ باستخدام ذاكرة المعاني .					
٨	تستخدم جهاز العرض data show للتغلب على مشكلة نقص الأجهزة.					
٩	تستخدم برامج التدريس الخصوصي لتوفير جهدك ووقتك في شرح وتقييم تعلم التلاميذ .					

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المحور الثاني (التنفيذ في مجال تعليم وتعلم مهاراتالنحو) قد حصلت على درجة (نادرا) وينسبة تراوحت بين (١٠٠% و ٤٠%) ويعزى هذا إلى عدم تعرف هؤلاء المعلمين على آليات استخدام مستويات السعة العقلية في تنمية المهارات. أما عبارات محور التنفيذ فقد حصل بعضها على درجة (أحيانا - نادرا) وينسب مئوية تراوحت بين (صفر% و ٤٠%) إنما يرجع إلى استخدام مستويات السعة العقلية في تدريس النحو . أما درجة (دائما، أحيانا) فقد تراوحت نسبتها المئوية بين (صفر و ٧٠%) ويرجع ذلك إلى عدم إلمام المعلمين بكيفية توظيف مستويات السعة العقلية في تنمية المهارات ، وعدم توافر الكفايات الخاصة بذلك، بل إن بعضهم غير مقتنع تماما بأن للسعة العقلية دور يمكن تفعيله في تنمية بعض المهارات .

تابع جدول (١)

النسب المئوية لاستجابات معلمي اللغة العربية حول مدى استخدامهم مستويات السعة العقلية في تدريس النحو بالمرحلة الابتدائية
ن = ٣٠

م	مكونات الاستبانة	الاستجابات حسب درجة الأهمية					
		دائما		أحيانا		نادرا	
		ك	%	ك	%	ك	%
المحور الثالث (التقويم في مجال تعليم النحو)							
١	تستخدم مستويات السعة العقلية في تقويم تعلم التلاميذ لمهارات (النحو).						
٢	تستخدم مستويات السعة العقلية في تحديد تعلم التلاميذ القبلي لمهارات (النحو والكتابة)						
٣	تقوم بإعداد تدريبات مناسبة لتقويم تعلم التلاميذ لمهارات (النحو) من خلال مستويات السعة العقلية .						
٤	تستخدم اختبارات تحصيلية لتقييم مهارات التلاميذ في (النحو) تشمل العديد من مستويات السعة العقلية .						
٥	تطلب من التلاميذ عرض الإجابة مشافهة بهدف تحسينها وتوضيحها.						
٦	تستخدم التعزيز والتغذية الراجعة لمستويات السعة العقلية التي تظهر من خلال اجابات التلاميذ.						

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المحور الثالث (التقويم في مجال تعليم مهارات النحو) قد حصلت على درجة (نادرا) وبنسبة تراوحت بين (١٠٠% و ٤٠%) وهذا يدل على عدم استخدام مستويات

السعة العقلية للتدريب على المهارات .

أما بعض عبارات محور التقويم التي حصلت على درجة (أحيانا - نادرا) وبنسب مئوية تراوحت بين (صفر% و ٤٠%) قد يرجع إلى استخدام البعض مستويات السعة العقلية في تحديد التعلم

القبلي للمهارات. أما درجة (دائما ، أحيانا) فقد تراوحت نسبتها المئوية بين (صفر% و ٧٠%) ويرجع ذلك إلى أن بعضهم غير مقتنع تماما بأن للسعة العقلية دور يمكن تفعيله في تنمية بعض المهارات. للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه " ما مستويات السعة العقلية المناسبة في تدريس النحو بالمرحلة الابتدائية ؟ " تم إعداد قائمة بمستويات السعة العقلية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين ؛ لإبداء الرأي والتعديل، وتم الاتفاق على (١٤) مهارة ، والتي تجاوزت نسبة الاتفاق عليها (٥٠%).

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه " ما التصور المقترح لاستخدام السعة العقلية في تدريس النحو بالمرحلة الابتدائية وتنفيذاً وتقويماً؟ تم تحليل استجابات معلمي اللغة العربية (مجموعة البحث) من خلال الاستبانة التي طرحت عليهم بهدف التعرف على مدى توظيفهم لمستويات السعة العقلية في تدريس النحو ، وذلك لمحاورها الثلاثة (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، إضافة إلى أدبيات السعة العقلية والدراسات التي أجريت في ذات المجال، أمكن للباحثة الإجابة عن السؤال الثالث من خلال الآتي:

التصور المقترح لدور معلم اللغة العربية في توظيف مستويات السعة العقلية في تدريس النحو تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً:

١- التخطيط في مجال تنمية مستويات السعة العقلية: يمكن لمعلم اللغة العربية في ظل التقنيات الحديثة أن يخطط لدروس النحو ، من خلال:

- صياغة أهداف تعليمية (عامة- سلوكية) لمهارات يمكن تحقيقها باستخدام مستويات السعة العقلية المناسبة لذلك..

- تحديد أساليب التدريس المناسبة لتنمية مستويات السعة العقلية من حيث مسرحية المناهج ، والأشرطة المسموعة ، ومحاكاة القصص ، والألعاب التعليمية ، واستخدام طين الصلصال.

- تحديد مناشط صفية للتلاميذ لموضوعات اللغة العربية تعتمد على استخدام الحاسوب والإنترنت.

- تحديد برامج التقويم الذاتي بهدف التعرف على مستوى تحصيل المتعلمين لقواعد النحو.

٢- التنفيذ في مجال تدريس النحو باستخدام مستويات السعة العقلية: يمكن لمعلم اللغة العربية في ظل التقنيات الحديثة ، وإمامه ببعض كفايات الحاسوب أن ينفذ دروس النحو، من خلال:

- تفعيل العروض التقديمية في تدريس النحول بعض مستويات السعة العقلية في تدريس النحو.

- استخدام الألعاب اللغوية لتنمية مهارات النحو.

- استخدام أقراص مدمجة مصممة إلكترونياً من خلال أجهزة الحاسوب عند عرضه لدروس النحو

٣- التقويم في مجال تنمية مهارات النحو: يمكن لمعلم اللغة العربية في ظل التقنيات الحديثة

والحاسوب ، وإمامه ببعض كفايات الحاسوب أن يقوم دروس النحو، من خلال:

أ. التقويم القبلي: من خلال استخدام مستويات السعة العقلية في تحديد تعلم التلاميذ القبلي لقواعد النحو.

ب. التقويم المرحلي (في أثناء الدرس):

- استخدام التدريبات والأنشطة والأساليب المصممة لمهارات النحو .
- طلب عرض إجابة المتعلمين مشافهة بهدف تحسينها أو توضيحها على السبورة.
- استخدام التعزيز والتغذية الراجعة لإجابات التلاميذ.

ج. التقويم النهائي : من خلال استخدام الاختبارات التحصيلية والتي تم إعدادها باستخدام مستويات السعة العقلية والتي يمكن للطالب أن يتعرف مستواه بعد التعامل مع الاختبار التحصيلي في موضوعات النحو، وذلك من خلال مفتاح التصحيح الملحق بالاختبار.

التوصيات والمقترحات

أولاً: توصيات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ١- عقد ورش عمل تدريبية لمعلمي اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة للتعرف على مستويات السعة العقلية ، وكيفية استخدامها وتوظيفها في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها.
- ٢- تدريب الطلاب المعلمين بصفة عامة، وطلاب شعبة اللغة العربية بصفة خاصة بكليات التربية على إجراءات توظيف السعة العقلية في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها.
- ٣- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال وبخاصة مجال تدريس اللغة العربية بأساليب وطرق حديثة .

ثانياً: مقترحات البحث

يقترح البحث الحالي إجراء البحوث الآتية:

- ١- إعداد برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام مستويات السعة العقلية .
- ٢- فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس اللغة العربية باستخدام مستويات السعة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٣- فاعلية برنامج قائم على مستويات السعة العقلية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

المراجع

أولاً - المراجع العربية :

- إسعاد عبدالعظيم البنا ، حمدعبدالعظيم البنا (١٩٩٠) السعة العقلية وعلاقتها بأنماط التعلم والتفكير والتحصيل الدراسي للطلاب كلية التربية - مجلة كلية التربية بالمنصورة ، عدد (١٤) ، الجزء الأول ، ص ٣٥ - ١٦٠ .
- مرفت السيد محمد على البسيوني (٢٠١٢) فاعلية برنامج مقترح في القواعد على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات النمو الوظيفي والاتجاه نحو القواعد لدى طالبات الصف الأول الثانوى ، رسالة ماجستير، كلية التربية بالسويس ، جامعة قناة السويس
- حسن سيد شحاته (١٩٩٥) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع .
- _____ (٢٠٠٨) استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربى ، الدار العربية اللبنانية ، القاهرة، ص ١٥ .
- دخيل الله محمد الدهمانى (٢٠٠٢) " تقويم تدريبات قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط فى ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ " ، المجلة التربوية ، الكويت ، العدد ٦٣ ، ص ١٠٤ .
- رائد محمد سلامة أبو هداى (٢٠٠٩) أثر استخدام المسرح التعليمى فى تدريس بعض موضوعات النحو العربى على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية غزة .
- رحاب السيد أحمد فؤاد (٢٠٠٨) : العلاقة بين أساليب التحكم فى برنامج الكمبيوتر التعليمية ومستويات السعة العقلية للمتعلمين بين كفاءة التعلم ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- صباح عبدالله عبد العظيم السيد (٢٠٠٦) فعالية استخدام خرائط المفاهيم على تنمية التفكير الرياضى لتلاميذ المرحلة الاعدادية وفقا لمستويات السعة العقلية لهم ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة قناة السويس .
- عبد العالى هلال سعدون السلمى (٢٠٠٩) أثر استخدام العروض التقديمية فى التحصيل الدراسى فى مادة النحو والاتجاه نحوها لدى الصف الأول الثانوى بالعاصمة المقدسة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- عبد الفتاح البجه (٢٠٠٥) أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، ط ٢ ، الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعى .

- عبد اللطيف عبد القادر على أبو بكر (٢٠١٣) أثر تدريس الأدب بالمرحلة الثانوية في ضوء مستويات السعة العقلية في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، العدد ٤٠، الجزء الثاني .
- عبد الله عبد الكريم العثيم (٢٠٠١) " الواقع الحالى لتعليم اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية " ، مجلة التوثيق التربوى ، وزارة المعارف مركز تطوير التربوى ، العدد الخامس والأربعون ، ١٣٢ - ١٥٢ .
- فؤاد أبو حطب ، آمال صادق (٢٠٠٠) : علم النفس التربوى ، ط ٦ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو ، ص ٥٨٢ .
- محسن خماش معقود العزى (٢٠١٠) أثر استخدام الأشكال المنظمة في تدريس قواعد اللغة العربية في تنمية المفاهيم النحوية الاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الطائف .
- محمدزقوت (١٩٩٩) " المرشد في تدريس اللغة العربية " الطبعة الثانية ، مكتبة الأمل التجارية، غزة .
- محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٤) : فعالية برنامج لإستراتيجيات تجهيز المعلومات في تعديل الاتجاه نحو المواد التربوية وزيادة مهارات الاستذكار والانجاز الأكاديمى فى ضوء السعة العقلية ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ، العدد ٥٦ ، سبتمبر ٢٠٠٤ .
- ناصر المخزومي (٢٠٠٦) أثر استخدام الحاسوب التعليمى كطريقة تدريس فى اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأدبى ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد ١١٣ ، ابريل ص ١٥٧ - ١٨٢ .
- ثانياً - المراجع الأجنبية :

-Beydogan ,H.o., & Bayindir G.B : (2010) Effect of concept map supported teaching approaches from rules to sample to rules gramme teaching . procedia – social and Behavioral sciences , 2, 3954- 3964.

-Geary, DC, Hoard, M.K., Byrd-Craven, J . , & Catherine Desoto, M.(2004). Strategy Choices in Simple and Complex Addition:Contriportes of Working Memory and Counting Knowledge for Children with – Mathematical Disapility. Journal Experimental Child psychology , Vol (88), Issue (2) pp: 121-131 .

- Ross , P., & Allen , R. (2002) "Monitoring strategy for learning : A program to improve the L2 grammatical structures and metacognitive awareness ." journal of language learning , (1292) , 75 -86
- Vogel , severine p. (2010) "teaching Grammar Through cultural presentations : Investigating the Effects of aguided Inductive and adeductive Approach on the Larning of Grammar and Cultue in Intermediate- Level college french" ph.D.,Emori University,260pages , AAT3443713.proquest.
- Swason, H. L . , &Margaret , B. (2004) . The Relationship Between Working Memory and Mathematical Problem Solving in Children at Risk and not at Risk For Serious Mathematical Difficulties. Journal of Educational Psychology ,Vol (96) , No (3) , pp : 471- 491 .